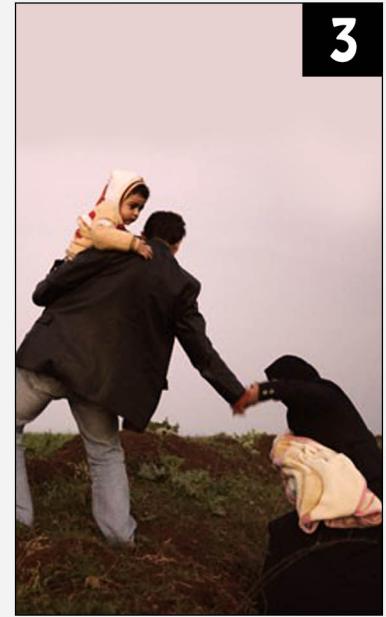


العدد التاسع عشر - الأحد (2013-9-22)

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة

البنتاغون يقترح تدريب المعارضة المعتدلة !!

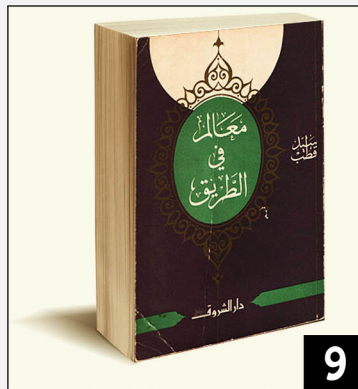
التغريبة السورية



الشهيد البطل الشيخ
عبد الله محمود الرفاعي

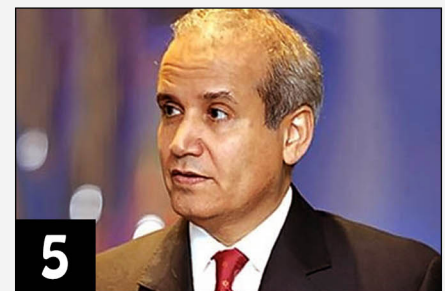
قراءة في كتاب
معالم في الطريق

مخطط لبيع الكيماوي لتجار مافيا
عراقيين و سوريين !!



التوقيت الخاطئ لطلب الحكومة الإسلامية

هل خدعوا أوباما ؟!



البنتاغون يقترح تدريب المعارضة المعتدلة، و بوتين يدافع عن السلاح الكيميائي السوري

فإن ذلك سيزيد بشكل دراماتيكي دور القوات الأميركية في الحرب الأهلية السورية وسيجعل لأول مرة الجنود الأميركيين على تماس مباشر مع قوات المعارضة السورية.

وقالت الشبكة إن هذه الفكرة تخضع للدراسة منذ الهجوم الكيميائي في ٢١ آب الفائت بريف دمشق، مشيرة إلى وجود تفاصيل قليلة حول الجنود أو جوانب أخرى من الاقتراح العسكري لكن المسؤولين الاثنين قالوا إن الجهود تتطلع لأن يكون التدريب في بلد بالقرب من سوريا .

الأسد بالتخلي عن السلاح الكيميائي بالكامل. لكنه أشار إلى أن هناك العديد من البوادر الإيجابية في هذا الاتجاه، حيث وافقت دمشق بلا شروط على تسليم مخزونها من الأسلحة الكيميائية وتعد نفسها عضواً في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية منذ بعثها برسالة بهذا الشأن إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية..

على صعيد آخر قال مسؤولان في الإدارة الأميركية إن البنتاغون قد وضع لأول مرة اقتراحاً على الطاولة لتدريب القوات العسكرية الأميركية للمعارضة السورية المعتدلة وتجهيزها. ونقلت شبكة "السي ان ان" عن المسؤولين أنه في حال المصادقة على الاقتراح

ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن السلاح الكيميائي السوري ظهر كرد على القدرات النووية الإسرائيلية. وأكد أن لروسيا جميع الأسس للاعتقاد بأن استخدام الكيميائي في غوطة دمشق كان استفزازاً. ورجح بوتين أن يكون الهجوم في غوطة دمشق استفزازاً تم تحضيره بدقة، مشيراً إلى أن المنطقة مليئة بالسلاح السوفيتي القديم، وليس من الصعب العثور على صاروخ عليه حروف روسية لاستخدامه لتنفيذ مثل هذا الاستفزاز. وتابع بوتين أنه ليس واقعاً من نجاح المبادرة الروسية الخاصة بوضع الأسلحة الكيميائية السورية تحت رقابة دولية، ونجاح الجهود الرامية إلى إقناع بشار

مخطط لبيع الكيماوي لتجار المافيا من السوريين والعراقيين، والحلقي يتحدث عن العمال !!

الحلقي لم ينس كيف دفع النظام عمال الشركات إلى أبواب المساجد في أيام الجمع عندما كانت الثورة سلمية ليضربوا بالحجارة والعصي والسكاكين المتظاهرين بعد خروجهم، وكم من عامل قتل في المواجهات وكم من جريح ومعاقد.

العمال أيضاً لم ينسوا قادتهم في الاتحاد العام الذين هددوهم بالفصل وتم فصل الكثيرين إذا لم يقيموا المتظاهرين السلميين وكذلك تم تحويل الكثيرين من العمال بأوامر قيادتهم العمالية إلى أفرع المخابرات التي يعمل لديها رؤساء الاتحادات الفرعية كمخبرين.

الحلقي يكذب أيضاً عندما يتحدث عن رصد ٣٠ مليار لمشروع إعادة الإعمار لبعض المناطق ومساعدة الأهالي على العودة إليها في عام ٢٠١٣، وهو وحكومته يقطعون من رواتب العاملين ما نسبته ٥ ٪ تحت بند إعادة الإعمار.

بتعاونهم مع النظام، وأنهم عملوا ذلك مع أهالي تليسة حين بيع لهم أسلحة فاسدة وهناك شهود على ذلك.

٤- عدم التعاون مع التجار السوريين للسلاح لأنهم مشكوكين بأمرهم كونهم، بعد شراء صفقة رؤوس روسية مصنعة حديثاً تحتوي على مواد سامة، وسيتم من خلالها تحديد أماكن تواجدكم ومن ثم اقتحامكم، واتهامكم في الوقت ذاته بدماء من يتم قتله.

٥- عدم شراء أية مواد سامة من أي كائن من كان مهما كانت المبررات، حتى لا تضيقوا الجريمة المرتكبة بحق المواطنين الذين فقدناهم بسبب الكيماوي.

على صعيد آخر قال رئيس حكومة الأسد وائل الحلقي أن وقوف الطبقة العاملة إلى جانب جيشنا الباسل وشعبنا من خلال دفاعها عن المنشآت وزيادة الإنتاج أسهم في صمود سورية ومواجهتها للحرب الكونية والمؤامرة الصهيونية التي تتعرض لها.

قال العميد المنشق زاهر الساكت رئيس فرع الكيما في الفرقة الخامسة في قوات النظام السوري إن النظام يحاول الآن أن يبيع الكيماوي لتجار مافيا من السوريين والعراقيين ليتم بيعها لجماعات مقاتلة من الجيش الحر.

وطالب الساكت من جميع الفصائل والكتائب المقاتلة بالجيش الحر والمجاهدين بعدم شراء تلك الأسلحة مقدماً عدة معلومات ونصائح في هذا السياق منها:

١- يمكن أن تضع شرائخ ضمن المادة السامة، وهي هلامية بنفس اللون للمادة السامة ليتم كشفها، وبالتالي المزيد من القتل في صفوف المواطنين في أماكن تواجد الثوار.

٢- يمكن أن يحددوا مكانها بدقة، وبالتالي يتم ضبطها من لجان التحقيق، وتتموهوا بأنكم قصفتم أهلنا بالغوطة الشرقية والغربية

٣- عدم التعاون مع تجار الأسلحة العراقيين، بعد ورود معلومات

2000 علوي غادرو سوريا واستملكو عقارات في أوروبا

هؤلاء نقل ثرواته إلى روسيا نفسها وإلى الدول الأوروبية الشرقية التي انشقت عن الاتحاد السوفياتي والتحقت مع معظمها بـ"حلف شمال الأطلسي".

وقالت جهات أمنية لبنانية، إن أكثر من ١٥٠ من عائلات قيادات النظام التي نزلت إلى بلدي برمانا وبيت مري الرافيتين في منطقة المتن الأوسط، استأجرت أو اشترت منازل وشققاً شبه معزولة بعيدة عن الاختلاط بالسكان اللبنانيين والخليجيين وتشاهد أحياناً عناصر يعتقد أنها للحماية لا تعرف جنسيتها، لأنها لا تحتك بأحد وتختفي عادة داخل المنازل عند اقتراب أحد منها .

بشار الأسد، وانتقال ٢٠ في المئة من عائلات القيادات إلى دول أوروبية وخليجية، وخصوصاً دبي وأبوظبي اللتين يقيم فيهما أفراد من عائلة الأسد نفسه، بينهم والدته وشقيقته أرملة أصف شوكت وأقارب لوزراء الدفاع والخارجية والداخلية والقيادات العسكرية والأمنية العليا. وقال القيادي إن أكثر من ألفي متمول من الطائفة العلوية ممن جنوا ملايين الدولارات من صفقات تجارية وعسكرية تسليحية، بالتعاون مع أبناء خال الأسد، من آل مخلوف وأبناء عمومته الآخرين، استملكو منازل وعقارات ومصالح تجارية واسعة في بريطانيا وفرنسا وسويسرا وبلجيكا وقبرص، كما أن عدداً من

كشف قيادي في المعارضة السورية أن نحو ٢٥ في المئة من أفراد عائلات قادة النظام الحاكم السياسيين والعسكريين والامنيين انتقلوا إلى لبنان واستأجروا منازل أو شققاً أو اشتروها، خصوصاً في المناطق المسيحية من جبل لبنان والمناطق الدرزية المشرفة على الساحل، كما استقرت مئات العائلات في بيروت السنية، وصيدا وطرابلس، فيما لم يلجأ من هذه العائلات إلى المناطق الشيعية الواقعة تحت نفوذ "حزب الله" إلا النزر القليل.

ورغم النزوح المتزايد لعائلات قيادات النظام يوماً بعد يوم، خشية استعادة الغرب زخمه العسكري لتوجيه الضربة المؤجلة إلى نظام

زعتري الأردن يستكمل احتياجات اللاجئين .. "كوبونات" و"تاكوندو" و"محلات ذهب" !!

ونقل البيان عن منسق عمليات الطوارئ للبرنامج في الأردن جوناثان كامبل: "نقدم هذه القسائم الغذائية في مخيم الزعتري تدريجياً، لإعطاء اللاجئين الوقت للتأقلم مع هذا الشكل الجديد من المساعدة، وخلال الأسابيع المقبلة سنبذل بزيادة قيمة القسيمة وفي الوقت عينه نقلل من السلع الغذائية الشهرية حتى يتم تقديم المساعدات لكل المخيم من خلال القسائم الغذائية".

ويقدم البرنامج، بحسب البيان، أكثر من ألفي طن من المواد الغذائية في مخيم الزعتري شهرياً، فيما يوزع نحو نصف مليون رغيف خبز يومياً في المخيم ونتيج قيمة القسائم أو الكوبونات لكل فرد من الأسرة قيمة ٢٤ ديناراً أردنياً تمكن أصحابها من استبدالها من المحلات التجارية باحتياجات الأسرة الغذائية.

على أن مبادرات الزعتري لا تنتهي عند "الكوبونات" فقد شهد المخيم مبادرات رياضية برعاية إحدى المنظمات الدولية عبر برنامج يتبع للأطفال اتباع تدريبات على رياضة "التاكوندو" فيما سبقها أيضاً رعاية مباريات كروية بين فرق المخيم وأطفاله.

وترك مساحات ارتياح بين الأسر اللاجئة موفراً مزيداً من التنوع والخيارات الممكنة للشراء.

وأعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أنه استكمل في الأردن توزيع قسائم على اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري الذي يضم نحو ١٢٠ ألف لاجئ، تمكنهم للمرة الأولى من شراء مواد غذائية حسب اختيارهم.

وقال البرنامج في بيان إن اللاجئين بدؤوا التسوق باستخدام قسائم يمكنهم استبدالها في محلات مخصصة لهذا الغرض أقامتها منظمات المجتمع المحلي في المخيم، والآن يمكنهم شراء مواد غذائية بما في ذلك الأطعمة الطازجة التي لا تشملها عادة الحصص الغذائية التقليدية.

وبحسب البيان "سيحصل اللاجئون لفترة وجيزة على قسائم غذائية إضافة للحصص التموينية الشهرية المعتادة التي يقدمها البرنامج والتي تشمل البرغل، والمعكرونة، والأرز، والعدس والسكر، والملح".

مشروعاً للمبادرات الإنسانية يفتح مخيم الزعتري ذراعيه - بعد صيت اشتهر بالبؤس - ليتحول سريعاً إلى قبول ما أمكن، وكل الأفكار متاحة للتطبيق هنا رغم بعض الامتعاض الذي يبديه بعض قاطنين، معتبرين أن حل القضية السورية هو الأولوية وليس توطين اللاجئين.

ربما لا نستطيع أن نفهم ما يجري هناك .. فزيارات تبدأ من ملوك ورؤساء دول وتنتهي كأنها لم تبدأ ... بيوت "الكرفانات" السعودية باتت مستقرًا وراح مالكوها يفرشون الأرض المحيطة بها بالاسمنت ويبنون البنى الصحية خاستهم ... شارع طويل يكتظ بالحياة والتجارة ويسميه الجميع بالشانزلزيه، تحبباً أم سخرية لا نعرف، هكذا سمو الشارع الأطول.

محلات لبيع الذهب وآخر لبيع وتاجير فساتين الأعراس وقد نشهد قريباً مولاً تجارية بعد أن استكمل برنامج الأمم المتحدة للغذاء توزيع "الكوبونات للجميع" ...

على أن توزيع "الكوبونات" على قاطني الزعتري خلق مناخاً إيجابياً

التغريبة السورية .. رحلة من الموت إلى الموت

إنهم فارون من الصراع في سوريا بالقرب من جزيرة صقلية، وبأن امرأة عمرها ٢٢ عاماً توفيت أثناء الرحلة.

واصطحب خفر السواحل أول زورق يحمل ٢٩٩ شخصاً - أكثر من نصفهم نساء وأطفال - إلى ميناء سرقوسة بجزيرة صقلية في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، وكان على متن هذا الزورق جثمان المرأة التي توفيت أثناء الرحلة.

وقالت وكالة الأنباء الإيطالية إنه لم يعرف بعد سبب وفاة المرأة لكن لاجئين آخرين كانوا معها قالوا إنها مريضة بالسكري.

ونقلت الوكالة عن السلطات الإيطالية قولها إن أشخاصاً على متن الزورق قالوا إنهم أبحروا من مصر منذ نحو أسبوع.

وقال خفر السواحل إنه تم تحديد موقع زورق آخر خلال الليل يحمل ١٢٤ شخصاً آخرين قالوا أيضاً إنهم لاجئون سوريون، ورافقهم خفر السواحل إلى ميناء في جزيرة صقلية في صباح يوم السبت..

وفي هذه الأثناء تستعد حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لسيول من اللاجئين السوريين في وقت تتبدد الآمال بنهاية سريعة للحرب الدامية المندلعة في سوريا.

وحتى الآن فر نحو مليوني مواطن سوري إلى الدول المجاورة، في حين نزح أربعة ملايين شخص من ديارهم داخل سوريا وارتفعت حصيلة قتلى الصراع هناك إلى ١١٠ آلاف.

وقال مسؤول أوروبي إن المفوضية الأوروبية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، نبهت الدول المنضوية في عضويتها لكي تستعد لتدفق هائل للاجئين خاصة إذا شنت الولايات المتحدة عملاً عسكرياً ضد القوات الموالية للرئيس بشار الأسد.

وقال رئيس الوزراء الإيطالي إنريكو ليتا إنه يتوقع أن تتفاقم المشكلة، في حين وصف وزير داخلية أنجليو ألفانو الوضع بأنه "طارئ" في صقلية في الجنوب حيث ينزل العديد من اللاجئين.

وقالت وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في الآونة الأخيرة إنه منذ بداية العام حتى الأسبوع الأول من هذا الشهر وصل ٢١٨٧٠ لاجئاً أو مهاجراً بشكل غير مشروع إلى شواطئ جنوب إيطاليا، وهو ما يعادل ثلاثة أمثال العدد في الفترة نفسها من العام السابق.

وزاد عدد اللاجئين السوريين الذين يصلون إلى إيطاليا بانتظام في الشهور الأخيرة، وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن ٣٢٠٠ وصلوا إلى إيطاليا منذ بداية أغسطس/آب الماضي.

من الموت إلى الموت.. هي إذاً رحلة السوريين. ممن هربوا من رصاص بشار وصواريخه، فلاقاهم الرصاص على شواطئ مصر. فاستشهد منهم من استشهد، وجرح من جرح.

من الاعتقال إلى الاعتقال.. هي أيضاً رحلة السوريين. ممن فروا مخافة أهوال معتقلات بشار وأقييته المظلمة، فكان نصيبهم الاعتقال والإذلال في مراكز الشرطة بمصر.

بدأت القصة يوم الثلاثاء ١٧ أيلول الجاري. حيث كان موت السوريين مختلفاً هذه المرة، فما إن فارقت مجموعة من ٢٠٠ سوري ومنهم من أصل فلسطيني تركب قارباً متهاكاً اليابسة، حتى بدأ رش الرصاص، مستكثراً على السوريين أن يموتوا غرقاً بأمواج البحر العاتية وهم في طريقهم نحو أوروبا وهكذا كان نصيب الفلسطينيين السوريين، الثلاثيني عمر دلول والخمسينية عدوى طه أن يلفظا أنفاسهما الأخيرة على متن قارب. كانوا يحملون بأن يكون "خشباً خلاصهم".

لكن معاناة المجموعة لم تنته عند هذا الحد، إذا قامت السلطات المصرية بإرغام القارب على العودة إلى اليابسة، وأنزلت ركابه الـ ١٩ بالقوة، وبينهم ٣٠ طفلاً وحوالي ٥٠ امرأة منهم حوامل، وهنا بدأت رحلة جديدة من الإذلال والاستهتار بأدمية البشر، فالاحتجزون ومنهم الأطفال وحتى المحتجزات لم يزوجوا بغطاء، يمكن أن يتدثر به، وجري تنويمهم في العراء، قبل أن ينقلوا إلى معتقل لا ماء فيه ولا حمامات، وهو فضلاً عن ذلك قريب من مستنقع تملؤه الحشرات الطائرة التي باتت "تتلذذ" بمص دماء المحتجزين لاسيما الأطفال، منذرة بنقل الأوبئة إليهم.

وللأطفال -كونهم الحلقة الأضعف- مكان خاص في قلب مأساة الاحتجاز، فبين هؤلاء رضع لم تقبل السلطات المصرية إخراجهم من المعتقل، وبينهم كذلك صبي بعمر ٩ سنوات اسمه محمود، جاء أهله راجين إخراج، فكان رد السلطات: ممنوع. هو محتجز لدينا بصفتة متهم!!

وبحسب رواية ناشطين متابعين لقضية المركب، فقد تم دفن جثتي الشهيدين عمر وعدوى دون حضور ذويهما، حتى إن زوجة الشهيد عمر مازالت رهن الاعتقال، ولم يفرج عنها تقديراً لاستشهاد زوجها، ولا حتى رافة بكونها حاملاً. وتصطحب طفلاً عمره سنتان!!

وما زالت مأساة المحتجزين السوريين والفلسطينيين مستمرة حتى لحظة تحرير هذا الخبر، وما زالوا يأملون من كل صاحب ضمير أن يوصل قضيتهم إلى من يهمه الأمر من منظمات وهيئات وعلى رأسها الائتلاف الوطني.

على سعيد متصل أفاد خفر السواحل الإيطالي يوم السبت بأنه رصد أكثر من ٤٠٠ لاجئ سوري قالوا

ميدانياً

"مجزرة" في قرية الشيخ حديد راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من أهالي قرية الشيخ حديد حيث أن ١٥ شخصاً قتلوا بالرصاص والسلاح الأبيض في هذه العملية التي نفذتها كتائب الأسد ومليشيات الموالية للنظام في قرية الشيخ حديد السنية بوسط سوريا.

من جهة أخرى تمكن مقاتلو الجيش الحر خلال الاشتباكات من السيطرة على قرية الجلمة القريبة من الشيخ حديد، كما قامت القوات النظامية الجمعة والسبت بعدة عمليات تفيتش في حي الأندلس بمدينة حماة واعتقلت عدداً غير محدد من الأشخاص.

وبريف القنيطرة قصفت قوات النظام بالمدمعية الثقيلة والدبابات بلدة الرفيد والمناطق المحيطة بها وسط اشتباكات على عدة محاور بريف القنيطرة الجنوبي بين الجيش الحر وقوات النظام.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أعلن أن ١٤٠ سورياً قتلوا في أنحاء متفرقة من البلاد الخميس الماضي.

وذكر المرصد - في بيان وصلت إلى وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس الجمعة - "ارتفع إلى ٨٣ عدد الشهداء المدنيين الذين انضموا الخميس إلى قافلة شهداء الثورة السورية".

وأضاف أن "ما لا يقل عن ٣٩ من القوات النظامية قتلوا في اشتباكات وتفجير سيارة مفخخة واستهداف آليات في عدة محافظات بينها حلب ودرعا وحمص ودمشق وريفها وحماة".

وأوضح أن ١٨ عنصراً من قوات جيش الدفاع الوطني قتلوا خلال اشتباكات وتفجير عبوات ناسفة في عدة مدن وبلدات وقرى سورية .

سيطر الجيش الحر على سبع قرى في ريف حلب بين معامل الدفاع في بلدة السفيرة ومطار حلب الدولي في ظل استمرار معارك أخرى، في حين قُتل ١٥ شخصاً بالرصاص والسلاح الأبيض في عملية نفذها الجيش السوري ومليشيات الموالية للنظام في قرية الشيخ حديد السنية بوسط سوريا.

و من بين القرى التي سيطر عليها الثوار ديمان وحسنية ورسم الشيخ، بينما لا تزال الاشتباكات مستمرة في عدة قرى أخرى . وقد استطاع الثوار تدمير ست دبابات في قرية الحمام وقتل جميع عناصر قوات النظام.

وتأتي هذه المعارك بعد تمكن الثوار من السيطرة على الطريق الذي يصل خناصر بمعامل الدفاع سعياً للسيطرة على معامل الدفاع، التي تُعد أقوى نقطة تجمع لقوات النظام في حلب ومركز تزويد قوات النظام بالأسلحة.

كما سجل مقتل شخصين وعدد من الجرحى معظمهم في حالة خطرة جراء هجوم على مدينة السفيرة بريف حلب.

وبالتزامن مع هذه التطورات، قصفت قوات النظام بالمدمعية الثقيلة في برزة في دمشق الذي يشهد كذلك اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام على جبهة الإنشاءات العسكرية .. و في حي القدم تم استهداف مراكز الشبيحة بقذائف الهاون وتسجيل إصابات مباشرة .

وقامت قوات النظام بقصف مدن معضمية الشام وداريا وبيروود وبيلا بالمدمعية الثقيلة مستهدفة عدة مناطق في الغوطة الشرقية، وسط اشتباكات عنيفة على الجبهة الشمالية لمدينة معضمية الشام.

كما أوضح المجلس المحلي لمدينة داريا أن هناك اشتباكات على الجبهة الغربية لمدينة داريا بين الجيشين الحر والنظامي إثر محاولة الأخير التقدم ضمن أحياء معضمية الشام لتأمين طريق القنيطرة (الأربعين).

وبيّن المجلس المحلي أن قوات النظام حيث فشلت حتى الآن في التقدم وتمكن الجيش الحر من قنص عدد من عناصر النظام أثناء تسللهم.

وفي ريف حمص استهدف قصف بالمدمعية الثقيلة عدة مناطق بريف حمص الشمالي، وذلك في الوقت الذي تشهد فيه درعا قصفاً عنيفاً بالمدمعية الثقيلة استهدف أحياء درعا البلد.

أما بدير الزور، فقد قُصفت المدينة برجمات الصواريخ والمدمعية الثقيلة على الأحياء "المحررة"

في الأثناء استهدف قصف الطيران المروحي قرية الجلمة بريف حماة الشمالي كما ارتكبت قوات النظام



الضريبة والزكاة

تمتاز أحكام الشريعة الإسلامية بالترابط الوثيق فيما بينها ، ومن ذلك نجد وبشكل واضح ربط الشريعة بين العملية الإنتاجية والعملية التوزيعية في علاقة تبادلية وثيقة .

فالتنمية في الإسلام تقوم على رفع مستوى الإنتاج، مع تحقيق العدالة الاجتماعية وذلك لأن التوزيع العادل هدف أساس لا يرتبط بمستوى النشاط الانتاجي ، وإنما هو واجب التحقيق أي كانت الموارد المالية المتاحة في المجتمع، و إن تحقيق التقدم رهن باستمرار عدالة التوزيع ، واختلال التوزيع -بظهور حالات الترف المنهي عنه شرعاً- يهدد التقدم التنموي المطرد .

والزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام ، وهي من العبادات المالية التي لا يصح إسلام المرء إلا بإيمانه بوجوبها ، ويجب عليه القيام بتنفيذ مايجب عليه فيها ، وهذه الصفة العبادية للزكاة يترتب عليها آثار ايجابية خاصة فيما يتعلق بالتقيد والسعي لتحقيق أهدافها والحكم التشريعية التي نلتزمها من فرضها ، وكما تعطى قوة في التنفيذ ..

ومن أهم أهدافها ووظائفها تضييق الفجوة بين الفقير والغني بإعادة توزيع الثروة والدخول بين أفراد المجتمع، فالزكاة من الأدوات التي يسعى بها الإسلام إلى إعادة التوزيع وتضييق تلك الفجوة ، كما تعتبر الزكاة من أهم وسائل الإسلام في القضاء على الفقر .

أما الضريبة فهي من أدوات التوزيع للدخل التي تنهجه الدول من حصيلة الإعانات يتم الحصول عليها من الدخول الحقيقية للأغنياء ، وعليه فإن حجم هذه الحصيلة يعتمد على تصرفات ذوي الدخول المرتفعة تجاه الأدوات والوسائل التي يتم من خلالها تحصيل تلك الإعانات ، ولهذا فإن من الضروري أن تتسم تلك الوسائل والأدوات بدرجة كبيرة من الوضوح والاستقرار، لما يتركه ذلك من أثر على الأشخاص الذين يفرض عليهم دفع حصيلة الإعانات .

فالأعباء الضريبية الإضافية العالية التي تفرض على أموال الأغنياء يتوقع أن يكون لها أثر سلبي على حصيلة الإعانات ، خاصة إذا دفعتهم المعدلات الحدية المرتفعة للضرائب إلى أن يعملوا أقل من ذي قبل ، فان قيمة ما تحصله منهم لتحويله إلى غيرهم سوف تنخفض ، فرفع معدل الضريبة فوق مستوى معين سوف يهبط بالحصيلة وبالتالي تنخفض قيمة الدخل المتاح إلى الطرف الأفقر

أما أدوات إعادة التوزيع في الاقتصاد الإسلامي فإنها تتسم بالتعدد والوضوح والاستقرار في أحكامها ، والجانب الأهم فيها إنها تنطلق من المبادئ الأخلاقية والإيمانية التي يتولى عليها من يمارس تلك الأدوات، فالزكاة على سبيل المثال تتميز بحافزها الإسلامي على اعتبارها ركناً من أركان الإسلام وعبادة مالية، ومعدلها المتوسط والحدي ضئيل ومن هنا لا يترجح أن تؤثر تأثيراً عكسياً على دوافع العمل لدى الأغنياء ، فهي ليست ضريبة دنيوية بالمفهوم الاقتصادي الوضعي للمصطلح ، وإنما هي عبادة والتزام تزكي النفس وتنقي الروح لدى الأغنياء، بل إن ذلك من المعاني السامية لفرض الزكاة.

ومن خلال المقارنة بين الأداتين يتضح جلياً تفوق أداة التوزيع الإسلامي وهي الزكاة ويضاف لها الصدقات على أداة التوزيع الضريبة والتي تتبع في كثير من الدول العربية للأسف .

فالبطالة والفقر معضليتين لا حل لهما حتى الآن في كثير من الدول وحتى الدول المتقدمة بينما في عهد عمر بن عبد العزيز عندما أرادوا توزيع أموال بيت مال المسلمين لم يجد أحداً لينفق عليه فأمر بشراء القمح ونثرها على الجبال لتأكل الطير لسنا بحاجة لاستيراد أدوات وأفكار التقدم من الغرب .. بل نحن بحاجة لتطبيق أفكار ومبادئ ديننا الإسلامي بحق لكي ننهض من جديد ..





هل خدعوا أوباما؟!

عبد الرحمن الراشد

الآن، أصبح الرئيس الأميركي باراك أوباما نفسه ضحية للسلح الكيمائي السوري! لم يعد يستطيع أن يتقدم أو يتأخر، لم يطلق صاروخاً واحداً، ولم يعقد جلسة تصويت واحدة في الكونغرس، ولم يغادر برميل سلاح كيمائي واحد من نظام سوريا، ولم يذهب إلى مجلس الأمن كما كان يتمنى. يا له من موقف صعب.

لا بد أن أوباما بدأ يدرك أنه ضحية خداع روسي سوري فالأسد لن يسلمه مخزونه الكيمائي، والروس لن يأذنوا له بقصف سوريا طالما أنه اختارهم شريكاً في التفاوض بل تجرأوا عليه، وبدأوا حملة ضده، وتخويف الرأي العام في الولايات المتحدة من «القاعدة» والمعارضة السورية.

الرئيس الروسي تصريحاته ومقاله الذي نشره في «نيويورك تايمز»، كلها موجهة للأميركيين ضد موقف رئيسهم أوباما. والبارحة أطل الرئيس السوري على الشعب الأميركي من قناة «فوكس». واستضاف في دمشق عدداً من المراسلين الأميركيين والصحافيين الأوروبيين ضمن حملة دعائية مضادة لموقف البيت الأبيض. أحدهم كتب تقريراً يعلن فيه أنه أصبح بإمكان الرئيس الأسد أن يكسب الحرب، ولا بد أن يكون جاهلاً ليصدق أحد مثل هذا الزعم. الحرب في سوريا قد تطول لكن الأسد لن يكسبها، فأكثر من ثلثي الشعب السوري ضده، وجرائمه لا مثيل لها.

وحتى لا ننسى الحدث الأهم، ماذا حدث لهدية بوتين للرئيس أوباما بنزع السلاح الكيمائي السوري؟ ماذا حل بتلك الابتسامات، والروح المتفائلة، وعلامات النصر التي ملأت الإعلام؟

لا بد أن نكون مغفلين إن نصدق أن الأسد سيتخلى عن

ألف طن من هذا السلاح الخطير، فقط لأنه ضبط متلبساً بخنق خمسة آلاف مواطن سوري في ضواحي العاصمة دمشق، مات منهم نحو ألف وأربعمائة بغاز السارين الأسد يعتقد أن الكيمائي طوق نجاة وليس العكس سيتمسك به ويماطل لأشهر، ولن يسلم شيئاً في النهاية لأنه يفكر أنه من دون هذا السلاح النوعي سيصبح عارياً. سيساومهم عليه مقابل بقائه في الحكم وليس العكس.

الرئيس الأميركي في موقف صعب، فالجريمة الكيمائية ارتكبت في ٢١ الشهر الماضي، أي مر شهر عليها ولم يفعل شيئاً. فلا موافقة من الكونغرس بعد، ولا تعاون روسي رغم كثرة المؤتمرات والبيانات الصحافية المشتركة. الحل المعقول، أن ينقل مشكلته إلى الشعب السوري، أن يجعلهم يحاربون حربه التي توعدهم بها الأسد. عليه أن يغير سياسته ويعلن موقفاً واضحاً مؤيداً للجيش الحر ويقدم له دعماً نوعياً وضخماً ليقوم بالمهمة بنفسه. سيكسب عندما يدعمه بالمعلومات الاستخباراتية لتوجيه كتابه على الأرض، ويزوده بالأسلحة النوعية، ويساعده لوجيستياً لإيصالها إلى المقاتلين، هذا ربما كفيل بتغيير كفة الحرب سريعاً. في صالح البيت الأبيض دعم المعارضة لإسقاط الأسد وتمكين المعارضة من الحكم، لأن ذلك سيسد الطريق على إيران، وسيسد الطريق على تنظيمات «القاعدة» فلا تصل إلى السيطرة، وهي تنتشر أكثر بفضل تسهيلات نظام الأسد لها.



(من أدب السجون) تدمير شاهد ومشهود لـ "محمد سليم حماد" - (الحلقة الثانية عشرة)

في خفاء مدعي ... ومع الملاطفة في الكلام والرقعة في التصرفات نمت العلاقة بينهما وتمت الخطوة الأولى . وفي يوم من الأيام جاء وائل هذا إلى سالم وقال له : أنا في الحقيقة واحد منكم .. ولست في هذا المكان إلا لأنني مجند في الخدمة الإلزامية . وأرى أنه لابد أن نستفيد من الفرصة ونحرركم مثلما حدث في كفر سوسة .

ومن المعلوم أن مجنداً آخر في سجن كفرسوسة كان قد سبق له وأن تعاون مع الإخوة السجناء هناك وتمكن في أيار من العام السابق ١٩٨٠ من مساعدة سبعة عشر منهم على الهرب في حادثة غير مسبقة . فلما بلغ سالم الطعم وسأل وائل عن الكيفية طلب ذاك منه أن يؤمن له صلة بمجموعات مسلحة خارج السجن ليساعدونه ، فأعطاه سالم الأسماء . وفي ليلة واحدة تم اعتقال قرابة اثني عشر شخصاً لم يكونوا مكشوفين أبداً ، أذكر منهم عبد الكريم مهلهل من دير الزور الذي كان يدرس الطب في دمشق وآخر من بيت السراج من الدير أيضاً ، أظن اسمه الأول كان محمود . وتم للسلطة ما أرادت واطمأنوا إلى أن سالم أفرغ الآن ما في جعبته فنقلوه إلى فرع التحقيق العسكري لألتقيه مترعاً بالأسى والشجون هناك .



اعترافات سالم :

ولقد كان وضع سالم عصيباً بالفعل يلزمه هاجس أولئك الذين ينتظرون الإعدام ممن أتوا بسبب اعترافاته ويؤرقه آخرون قتلوا لنفس السبب . كان الأخ غالب ألوسي مسؤول دمشق وقتها من أبرزهم .

ولقد جرى كشف غالب حينما تم اعتقال مراسل إدلب طاهر عارف جيلو باعتراف من سالم أيضاً . فجرى تعذيبه ليعترف على مواعده مع غالب ، فلما اشتد عليه العذاب ولم يكن بينه وبين مواعده مع غالب إلا يومين أو ثلاثة أعطاهم مواعد كاذبة ليشغلهم بها عنه . لكنهم كانوا إذا ذهبوا ولم يحضر أحد عادوا لينهالوا عليه بالضرب والتعذيب حتى كادوا يقتلونه .

وكان رحمه الله مصاباً بالقرحة وقتذاك ، إلا أن ثبته الله برغم ذلك كله ولم يعترف . ويبدو أنهم سألوا سالم عن الموعد فأخبرهم ، فأخذوا سالم وطاهر معاً وكمنوا له في المكان عند جامع المنصور . وعندما حضر غالب وتأكدوا أنه الشخص نفسه حاولوا اعتقاله ، لكنه اشتبك معهم كما حدثني طاهر بنفسه وأصاب أحد ضباط المخابرات بعينه قبل أن يقتل رحمه الله .

شرك جديد :

ورغم أن سجل اعترافات سالم امتلأ إلى حافته سواء بما أدلى به تحت التعذيب أو ما توصلت إليه المخابرات عن طريق اكتشاف الهويات المزورة والمفاتيح الأخرى ، إلا أنهم كأنما أحسوا أن سالم لا يزال يخفي شيئاً . وكان هذا متوقعاً لإهتمام سالم - كما ذكرت - بتولى المسؤوليات كلها بنفسه ومقابلة كل المراسلين شخصياً بأمر من القيادة في عمان . ولذلك رسموا له في فرع المخابرات بالعدوي شركاً جديداً أوقعوه فيه وأوقعوا معه مجموعة جديدة من الضحايا .

وكانت الحيلة حينما أمروا سجاناً من المنطقة الشرقية اسمه وائل أن يتودد إلى سالم ويتقرب منه بذكاء وحنكة فأخذ يزيد له في الطعام يومياً ، أو يحضر إليه كوب حليب

رصد : زهراء عمر

أشد ما يؤلمني أقلام المثقفين البارزين عندما يملؤوها سماً ويكتبون ما يوغر الصدور ...
اعلم أيها المثقف "البارز" أنك تزيد في شق صفوف المسلمين ... فمنهم من يحب ومنهم من يكره ... رفقا بعقول ومشاعر غضة ... ما هكذا يكون تبيان طريق الحق والباطل ..
ميسون نحلاوي

بما أن سلاح النذل بث الأراجيف .. احذروا من ماكينة إعلامية ساقطة وأقلام رخيصة تافهة هدفها الإختلاق والتشويش و بث الفتنة وبث اليأس في نفوس الناس أن القادم أسود ودامي ومخيف ومرعب ... ويا محلا الأسد ! خستتم!! سوريا أكبر منكم ..
وبكرا أحلى وأجمل وأنف الكارهين في التراب .
موسى العمر

الاستعمار الغربي عندنا كالاستعمار الشرقي عندنا
روسية عندنا كأمريكا عندنا
إيران عندنا كإسرائيل عندنا
كلهم مستعمرون أُنذال ، لا يبحثون إلا عن مصالحهم ، ولا يفكرون إلا في استمرار هيمنتهم على المنطقة .. لا وجود في خططهم "لنا" ولا تعنيهم دماؤنا ولا جراحنا ولا ألامنا ..
هذه الجراح والآلام عيناها التي ستكون وقود طريقنا نحو الخلاص ، درب الآلام .. التي كانت وما زالت على مَرّ التاريخ .. الطريق الوحيدة نحو القيامات .
نوال السباعي

مشكلتنا في الثورة السورية أنه قد قام بها الأطفال، فركبها الأخوان بمجالسهم وتنظيراتهم. ثم هبّ السلفيون بسلاحهم. أخيراً جاء ليحصد نتائجها العلمانيون والأقليات.
عبد الرحمن الخطيب

يبدأ تدريب الطفل من البداية على البقاء في قعر المجتمع فيقال له "اللي بيطلع لفوق بيوقع ويتطق رقبته"، ثم يعلمونه الأسلوب الأمثل للسير في مسالك الحياة على طريقة "امشي الحيط الحيط وقول يا رب الستر"، وتحسباً لأي فكرة تمرد قد تطرأ على رأس الصغير يدرّبونه مسبقاً على "خط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس"، بل يُدرب أيضاً على أن الصواب هو مسابقة الناس دون اعتراض أو استفسار فيقال له "اربط الحمار مطرح ما يقول لك صاحبه"، أما سياسة التعامل مع الأشرار الذين سيلتقيهم في حياته فهي "الباب اللي يجيك منه الريح سدّه واستريح" و"ابعد عن الشر وغني له"، وإذا كان الخطر مدلهماً بالفعل فيصرون على إقناعه بأن الحل الوحيد هو الحرب والصمت لأن "الف كلمة جبان ولا كلمة الله يرحمه"، وفي حال عدم اقتناع الصغير بجدوى هذا الحل قالوا له "اللي بيتجوز أُمي بقلو يا عمي"، ثم يُلقن درس الخنوع الأبدي "الإيد اللي ما بتقدر عليها بوسها وادعي عليها بالكسر".
أحمد دعدوش

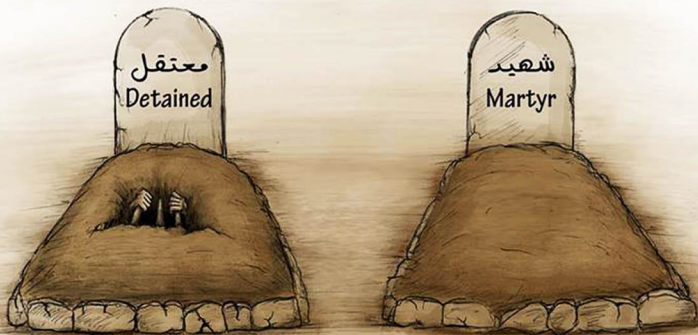
تعودنا أن نقول "حسبنا الله ونعم الوكيل" بعد وقوع مصيبة ما..
سياقها القرآني مختلف جداً..
{ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَبِعَمِّ الْوَكِيلِ } [آل عمران: ١٧٣]
السياق يضعها قبل المواجهة .. عند الاستعداد ..
ولعل هذا كان يساهم في تقليل "المصائب" آنذاك ..
أما نحن ، فقبل المواجهة نكون مشغولين جداً بكل ما يثير الحماسة..دون الاستعداد ..
وينتهي الأمر بالمصائب !!
أحمد خيرى العمري

خاض بشار الأسد حرباً عاتية ضد غوطة دمشق، ودرعا، وحمص، وحماة وحلب، وإدلب، ودير الزور، والرققة، فانتصرت.. تل اييب!!
ماجد عبد الهادي

من معرفتهم بتقديس أهل الشام للخبز من باب رعاية النعمة .. تتفنن حواجز النظام في امتحان ربطات الخبز المصادرة من العجائز الذين يحاولون ادخالها إلى الغوطة ، فيجمعونها تارة ككراسي يجلسون عليها ويلقونها تارة في الارض كمرات لهم ، وبين الحين والآخر يحرقونها جماعياً امام اعين الناس الذين يمضي أحدهم ست ساعات على الحاجز في بعض الاوقات .
بالأمس فتشوا كهلاً يقود سيارته بحثاً عن خبز .. قالوا له أخيراً "معقول ما معك خبز لنصاردك " فأقسم لهم بذلك .. قالوا إذا سنعطيك نحن ربطة .. أخذها فرحاً..
وبعد أن مشى قليلاً تفاجأ برائحتها النتنة في سيارته .. فتحها ليجد أن أحدهم قد تغوط داخلها .
محمود الزبيق

بالدين والعلم تعلو راية الأمم ويرتقي شأنها في عالم القيم
كل الضلالات أقدام ومنهجنا رأس، فكيف نسوّي الرأس بالقدم
عبد الرحمن العشماوي

كاريكاتير العدد



(البراء بن مالك)



هو الصحابي الجليل البراء بن مالك بن النضر الأنصاري أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه .. ولد بالمدينة المنورة وبها عاش حياته .. قال عنه ابن عبد البر كان البراء بن مالك هذا أحد الفضلاء ومن الأبطال الأشداء قتل من المشركين مائة رجل مبارزة سوى من شارك فيه .. نعم ، إنها قصة مجاهد من المجاهدين الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم ونهلوا من ينابيع حكمته وشاهدوا بطولته صلى الله عليه وسلم .

لقد سجل التاريخ بطولة وشجاعة البراء .. سجل رجولته و جهاده رضي الله عنه ..

لقد كان يطلب الموت في كل مظانه، وكان قلبه منعقداً بطلب الشهادة في سبيل الله سائلاً الله بلسانه أن يتقبله الله في قافلة الشهداء ولما كانت معركة اليمامة و تحصن أصحاب مسيلمة الكذاب و أغلقوا الباب وصار بينهم وبين المسلمين جدار حصين ، قال البراء بن مالك ضعوني على برش واحملوني على رؤوس الرماح ثم ألقوني من أعلاها داخل الباب ففعلوا ذلك وألقوه عليهم فوق وقع وقام وقاتل المشركين وقتل مسيلمة بحربة وحشي وبسيف أبي دجاجة .

وفي معركة تستر تروي كتب السير أنه و بينما أنس بن مالك وأخوه عند حصن من حصون العدو يعني بالحريق وكانوا يلقيون كلاب في سلاسل محمات فتعلق بالإنسان فيرفعونهم إليهم ففعلوا ذلك بأنس فأقبل البراء حتى تراءى في الجدار ثم قبض بيده على السلسلة فما برح حتى قطع الحبل ثم نظر إلى يده فإذا عظامها تلوح قد ذهب ما عليها من اللحم وأنجى الله أنس بن مالك .

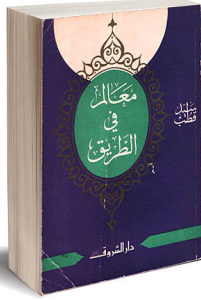
وفي سنن الترمذي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك» لقد وافى البراء أجله زحفاً على المشركين وكان المشركون قد أوجعوا في المسلمين .

فقالوا له: يا براء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو أقسمت على الله لأبرك فأقسم على ربك». قال: أقسمت عليك يا رب منحتنا أكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين فقالوا له يا براء أقسم على ربك فقال أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقني بنبي الله صلى الله عليه وسلم فمحنوا أكتافهم وقتل البراء شهيداً رضي الله عنه .

لقد لقي البراء بن مالك ربه شهيداً على يد الهرمزان ، وهكذا انتهت حياة الشهيد المجاهد الصحابي البراء بن مالك الذي كان لا يهاب القتل أو الموت ..

انتهت حياة الصحابي الجليل الموقن بالشهادة في سبيل الله التي

طلبها في كل معاركه، حتى نالها في (تستر) بفضل الله ومنته .
لقد كان مقدماً جسوراً .. طلب الموت فكتبت له الحياة .. وأي حياة أعظم من تلك التي قال الله عنها :
{ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون }
ومن اللطائف في سيرته ما كتبه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى قائد جيش المسلمين : ألا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإنه مهلكة من المهالك يقدم بهم .



قراءة في كتاب (معالم في الطريق) لسيد قطب

مؤلف لسيد قطب ، وهو من أشهر كتبه ومن أكثرها جدلاً ، تتركز فيه أفكاره الأساسية في التغيير الذي ينشده، وإن كان أصله مأخوذاً من كتابه في ظلال القرآن في طبعته الثانية، وفي أجزائه الأخيرة من طبعته الأولى.

كان الكتاب قد طبع منه عدد محدود في طبعته الأولى التي نشرتها "مكتبة هبة"، ولكن بعد أن حُكم بإعدام سيد قطب، وبعد أن كتبت له الشهادة أصبح الكتاب يطبع في العالم كله بعشرات الآلاف. معالم في الطريق ، كتاب أشغل العالم .. في تلك الحقبة الزمنية الماضية .. في الخمسينيات والستينيات .. كتبه أشهر رجل في النصف الثاني من القرن العشرين كتاب كتب .. ليموت من أجله صاحبه شهيداً - بحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحداً- يطير على حبال المشائات .. كبداية لطيران أفكاره في سماء الأمة المسلمة كتاب جعل صاحبه يتعلق بجبل المشقة مدافعاً عن دينه ، كتبه سيد قطب بدمه .. ليصبح زاداً يغذي الفكر الإسلامي للمناوئ للغرب كتاب كتب ليُعاش حقيقة حركية واقعية في واقع الحياة ..

كتاب ليس لأجل الغذاء الفكري فقط .. بل من أجل أن يعيش كل ما كتب فيه واقعاً حركياً منتجاً .. "إن قيادة الرجل الغربي للبشرية قد أوشكت على الزوال .. لأن الحضارة الغربية قد أفست مادياً أو ضعفت من ناحية القوة الاقتصادية والعسكرية .. ولكن لأن النظام الغربي قد انتهى دوره لأنه لم يعد يملك رصيماً من القيم يسمح له بالقيادة . لابد من قيادة تملك إبقاء وتنمية الحضارة المادية التي وصلت إليها البشرية ، عن طريق العبقورية الأوروبية في الإبداع المادي ، وتزود البشرية بقيم جديدة جذة كاملة - بالقياس إلى ما عرفته البشرية - وبمنهج أصيل وإيجابي وواقعي في الوقت ذاته والإسلام - وحده - هو الذي يملك تلك القيم ، وهذا المنهج . " (من مقدمة الكتاب) وفي موقع آخر يقول عن سر نجاح الأمة الإسلامية:

"لقد اجتمع في الإسلام المتفوق، العربي والفارسي والشامي والمصري والمغربي والتركي والصيني والهندي والروماني والإغريقي والاندونيسي والإفريقي إلى آخر الأقوام والأناس وتجمعت خصائصهم كلها لتعمل متمازة متعاونة متناسقة في بناء المجتمع الإسلامي والحضارة الإسلامية. ولم تكن هذه الحضارة الضخمة يوماً ما [عربية] إنما كانت دائماً [إسلامية] ولم تكن [قومية] إنما كانت دائماً [عقيدية]"

هذه المعالم لابد أن تقام من المصدر الأول لهذه العقيدة . القرآن .. ومن توجيهاته الأساسية ومن التصور الذي أنشأه في نفوس الصفوة المختارة ، التي صنع الله بها في الأرض ما شاء أن يصنع والتي حولت خط سير التاريخ مرة إلى حيث شاء الله أن يسير .

يضع سيد قطب في هذا الكتاب المعالم اللازمة لاستعادة الحاكمية ويركز سيد قطب بشكل عام على مفهوم الحاكمية لله في جميع كتاباته .

يبدأ الكتاب بموضع جيل قرآني فريد وهو جيل الصحابة ويتسأل سيد قطب فيه عن عدم تكرار هذا الجيل ويبين فيه فهم الصحابة للقرآن الكريم بنقلته:

أن الصحابة رضوان الله عليهم أخذوا القرآن كنبيذ وحيد دون دخول أي معتقدات تعطل صفاء هذا النبع ويضع مثلاً عليه انزعاج الرسول عندما رأى عمر بن الخطاب يقرأ صحيفة من التوراة .

ويرى سيد قطب أن الصحابة تعاملوا مع القرآن باعتباره تكاليف وإوامر مباشرة من الله يجب تنفيذها بسرعة ، ويضرب مثلاً عليها قول بن مسعود " كنا لا نتجاوز العشر من الآيات حتى نحفظها ونعمل بها ينتقل سيد قطب بعد ذلك إلى (طبيعة المنهج القرآني) يرى قطب أن المنهج القرآني كان يعالج القضية الأولى ، والقضية الكبرى ، والقضية الأساسية ، في هذا الدين الجديد .. قضية العقيدة ممثلة في قاعدتها الرئيسية .. الألوهية والعبودية ، وما بينهما من علاقة . لقد كان هذا القرآن المكي يفسر للإنسان سر وجوده ووجود هذا الكون من حوله .. كان يقول له : من هو ؟ ومن أين جاء ؟ ولماذا جاء ؟ وإلى أين يذهب في نهاية المطاف ؟

لقد شاءت حكمة الله أن تكون قضية العقيدة هي القضية التي تتصدى لها الدعوة منذ اليوم الأول للرسالة ، وأن يبدأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أولى خطواته في الدعوة بدعوة الناس أن يشهدوا : أن لا إله إلا الله ، وأن يعرض في دعوته يعرف الناس بربهم الحق ، ويعتد بهم له دون سواه . ولم تكن هذه - في ظاهر الأمر وفي نظرة العقل البشري المحجوب - هي أيسر السبل إلى قلوب العرب ؛ فلقد كانوا يعرفون من لغتهم معنى "إله" ومعنى : "لا إله إلا الله" . كانوا يعرفون أن الألوهية تعني الحاكمية العليا .. وكانوا يعرفون أن توحيد الألوهية وإفراد الله - الله - بها ، معناه نزع السلطان الذي يزاوله الكهان ومشيوخ القبائل والأمراء والحكام ، ورده كله إلى الله ..

السلطان على الضمائر ، والسلطان على الشعائر ، والسلطان على واقعيات الحياة ، والسلطان في المال ، والسلطان في القضاء ، والسلطان في الأزواج والأبدان .. كانوا يعلمون أن " لا إله إلا الله " ثورة على السلطان الأرضي الذي يقتصب أولى خصائص الألوهية ، وثورة على الأوضاع التي تقوم على قاعدة

من هذا الاغتصاب ، وخروج على السلطات التي تحكم بشريعة من عندها لم يأذن بها الله .. ولم يكن يغيب عن العرب - وهم يعرفون لغتهم جيداً ويعرفون المدلول الحقيقي لدعوة - " لا إله إلا الله " - ماذا تعني هذه الدعوة بالنسبة لأوضاعهم ورياساتهم وسلطانهم ، ومن ثم استقبلوا هذه الدعوة - أو هذه الثورة - ذلك الاستقبال العنيف ، وحاربوها هذه الحرب التي يعرفها الخاص والعام .. فلم كانت هذه نقطة البدء في هذه الدعوة ؟ ولم اقتضت حكمة الله أن تبدأ بكل هذا العناء ؟ .

الفصل الثالث هو (نشأة المجتمع المسلم وخصائصه) وفيه يتحدث المؤلف رحمه الله عن المجتمع الإسلامي الذي كان مجتمعاً مبنياً على رابطة العقيدة . أناس من فرس وعرب وروم وعرقيات مختلفة وحدتها العقيدة الإسلامية وذابت فيها كل الفروق والاختلافات وكان الناس فيها سواسية كأسنان المشط.

إنها قضية عقيدة ومعركة عقيدة .. وهذا ما يجب أن يستيقنه المؤمنون حيثما واجهوا عدواً لهم فإنه لا يعاديهم لشيء، إلا لهذه العقيدة " إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد " ويخلصوا له وحده الطاعة والخضوع !

وقد يحاول أعداء المؤمنين أن يرفعوا للمعركة راية غير راية العقيدة ، راية اقتصادية أو سياسية أو عنصرية ، كي يمهوا على المؤمنين حقيقة المعركة ، ويطفئوا في أرواحهم شعلة العقيدة . فمن واجب المؤمنين ألا يُخدعوا ، ومن واجبهم أن يدركوا أن هذا تمويه لغرض مبيت ، وأن الذي يغير راية المعركة إنما يريد أن يخدعهم عن سلاح النصر الحقيقي فيها ، النصر في أية صورة من الصور ، سواء جاء في صورة الانطلاق الروحي كما وقع للمؤمنين في حادث الأخدود ، أو في صورة الهيمنة - الناشئة من الانطلاق الروحي - كما حدث للجيل الأول من المسلمين .

ونحن نشهد نموذجاً من تمويه الريبة في محاولة الصليبية العالمية اليوم أن تخدعنا عن حقيقة المعركة ، وأن تزور التاريخ ، فتزعم لنا أن الحروب الصليبية كانت ستاراً للاستعمار .. كلا . إنما كان الاستعمار الذي جاء متأخراً هو الستار للروح الصليبية التي لم تعد قادرة على السفور كما كانت في القرون الوسطى ؛ والتي تحطمت على صخرة العقيدة بقيادة مسلمين من شتى العناصر ، وفيهم صلاح الدين الكردي ، وتوران شاه المملوكي ، العناصر التي نسيبت قوميتها وذكرتها عقيدتها فانتصرت تحت راية العقيدة !

"وَمَا تَقْوَا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ" (٨- البروج)

وصدق الله العظيم ، وكذب المموهون الخادعون !

ينقسم كتاب "معالم في الطريق" إلى ١٣ فصلاً يبدأها قطب بمفهوم "الجاهلية" الذي يستمر معنا إلى نهاية الكتاب حيث يقول "نحن اليوم في جاهلية كالجاهلية التي عاصرها الإسلام أو أظلم . كل ما حولنا جاهلية .. تصورات الناس وعقائدهم، عاداتهم وتقاليدهم، موارد ثقافتهم، فنونهم وأدابهم شرائعهم وقوانينهم، حتى الكثير مما نحسبه ثقافة إسلامية، ومراجع إسلامية، وفلسفة إسلامية وتفكيراً إسلامياً .. هو كذلك من صنع هذه الجاهلية!!"

ثم يفسر مفهوم "الحاكمة" قائلاً في الفصل الأول "هذه الجاهلية تقوم على أساس الاعتداء على سلطان الله في الأرض وعلى أخص خصائص الألوهية وهي الحاكمية. إنها تسند الحاكمية إلى البشر في صورة إبداع حق وضع التصورات والقيم، والشرائع والقوانين بمعزل عن منهج الله للحياة. ويدعو -رحمه الله- للجهد في سبيل الله بالفعل وليس باللسان والبيان فقط حتى يتحرر الإنسان من الضغط السياسي عليه والذي يثنيه عن اعتناق الدين الحق .

و يعرف قطب الوطن فيقول: "وطن المسلم الذي يحن إليه ليس قطعة أرض، وجنسية المسلم التي يعرف بها ليست جنسية حكم، وعشيرة المسلم التي يأوى إليها ويدفع عنها ليست قرابة دم، وراية المسلم التي يعتز بها ويستشهد تحتها ليست راية قوم، وانتصار المسلم الذي يهفو إليه ليس غلبة جيش .. إنه النصر تحت راية العقيدة دون سائر الرايات."

أما في فصل (التصور الإسلامي والثقافة) نجده يشدد على ضرورة تلقي الثقافة والفن والتعبير من مصدر إسلامي فقط مع ضرورة ألا يجمع المسلم بين المصدرين (الإسلامي والجاهلي) في التلقي . ويلاحظ اهتمامه بواقعة الصحابي ربيعي بن عامر مع رستم قائد الجيوش الفارسية .. فقد قال له رستم: ما جاء بك؟ فقال له: لقد ابتغنا الله لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والأخرة."

وفي فصل (جيل قرآني فريد) نجد معالم واضحة لمن أراد أن يمشى على الطريق .. سطرها سيد بدمه قائلاً : "إن أولى الخطوات في طريقنا هي أن نستعلي على هذا المجتمع الجاهلي وقيمه وتصورات، وألا نعدل نحن في قيمنا وتصوراتنا قليلاً أو كثيراً لنلتقي معه في منتصف الطريق. كلا !! إنما وإياه على مفرق الطريق، وحين نسايره خطوة واحدة فإننا نقد المنهج كله ونفقد الطريق."

(إبراهيم كوكي)

التوقيت الخاطئ لطلب الحكومة الإسلامية...!!

- لما تقول أنا إسلامي فأنت عم تعطي المجتمع الدولي مبرر
لحتى يوقف بوجهنا .. مالك شايف البوارج وناقلات الطيران
اللي جاية لعنا .. بكرة بيسترجعوها كرمال كم واحد متلك ..
هلاً مو وقت إسلامك أبداً ..

- مسلم ودولة إسلامية وخلافة؟؟ أنت بدك تخرب الثورة
وتحرمها من مكتسباتها .. استنى عالقل لنحقق النصر ..
توقيتك خاطيء جداً ..

- هاد أخطر وقت أنك تقول فيه إسلامي ، وطموحي تحكيم
الشريعة والخلافة .. الحمد لله انتصرنا وخلصنا من الظلم ..
خلينا بالأول نعمر البلد ، وبعدين اطلب شو ما بدك ..
الحديث عن شكل البلد بيأثر على النهضة كثير ..

- إياك تفتح بكلمة ...!! هي عمرنا البلد .. ونهضنا فيها ..
وصارت دولة متقدمة .. كلامك يعني أسلمة البلد .. مالك
شايف بلدنا بلد التعدد والأقليات؟؟ بدك تخرق الوحدة
الوطنية؟؟؟؟

ويستمر التسويق !....



- توقيت طلب الخلافة اليوم خاطيء جداً لنتنظر فقط أن
نللم أوراقنا بعد زوال حكم العثمانيين وبعدها نقرر..

-توقيتك هلاً خطأ!.. مالك شايف فرنسا وبريطانيا متربصين
بنا؟؟؟ بكرة بتحتلنا فرنسا إذا قلنا خلافة ...

- هاد أخطر وقت لتقول أنك إسلامي وبدك حكم إسلامي ..
ما صدقنا إيمت طلع الاحتلال الفرنسي واستقرت البلد ..
بلدنا بلد التعدد والأقليات .. خلينا نهض بالبلد بالأول
بعدين أطلب يلي بدك ياه ..

- أوعى تقول أنا مسلم وتقول بدي خلافة أو حكومة إسلامية
هلاً بيتهموك أنك إخوان .. مالك شايف المشاكل بين حافظ
الإخوان؟؟ إي حماة لحالها قتل فيها أكثر من ٤٠ ألف ..
توقيتك اليوم خطأ كبير ..

- أوعى تقول أنا مسلم وطموحي الخلافة .. نحنا ببلد التعدد
وعايشين بوحدة وطنية ، وعنا أقليات كثير .. مالك شايف
كيف بشار عم يدبح السلفيين؟؟ شوف سجن صيدنايا شلون
معبى إسلاميين .. توقيتك اليوم خطأ ..

- هلاً مو وقت تقول أنك إسلامي وتتمنى أن يحكم الإسلام
شوف الحرب على الإرهاب بالعالم .. هلاً بيقلوا أنك إرهابي
هلاً مو وقتها منوب ..

- قبل ما تقول شي : هاد أخطر وقت أنك تقول إسلامي ..
نحننا طالعين بثورة والنظام عم يقول سلفيين وإخوان
ومتطرفين وإسلاميين .. أنت هيك عم تسلمه رقبته ..
التوقيت مو مناسب أبداً ..

- يا زلمة انتسبت للجيش الحر حقك الطبيعي .. أما تقول أنك
إسلامي يعني أنت جبهة النصرة وعم تثبت وجهة نظر
النظام .. هاد توقيت مو مناسب أبداً ...



البطل الشهيد الشيخ (عبد الله محمود الرفاعي) شهيد الحق ... شهيد الحرية

ولد في شهر ١٠ من عام ١٩٧٥ ... كان -رحمه الله- رجلاً مستقيماً على شرع الله باراً بوالديه يأبى الظلم و الطغيان كان رجلاً متنوراً بنور التمسك بالسنة لا يحب البدع ولا أصحابها كان رجلاً يحب النصح للناس من خالطه أحبه ومن نظر إليه هابه كان رجلاً شجاعاً عصامياً بكاءً من خشية الله منفقاً على عائلات عديدة صوته من أجمل الأصوات بالقرآن كان رجلاً يحب هداية الناس ولا يضر أحداً ولا يؤذي أحداً يؤم الناس في المساجد ولا يترك صلاة واحدة في المسجد يعلم الصغار ويحترم الكبار محبوباً من كل الناس..

ترعرع في روابي أم ولد وبين ربوعها درس في مدارسها ولم يكمل تعليمه الإعدادي فاتجه إلى الحياة العملية فعمل في كل شيء مما يعمل به أهل بلده في الزراعة وما إلى ذلك من أعمال أهل الأرياف إلى أن حان وقت دخوله للجيش فأدى خدمته في الجيش ثم قرر السفر إلى دول الخليج بسبب ظروف الحياة الصعبة فسافر إلى الإمارات ولم يحصل على فرصة عمل جيدة فانتقل للسعودية ثم عاد إلى سوريا فكان يحضر دروس أهل العلم ويصحب أهل الصلاح ويتفقه في دين الله وسجل في معهد شرعي لشهور عديدة وأتقن قراءة القرآن وحفظ الكثير من سوره وآياته ..

لقد لاقى عبد الله من ظلم النظام الأسدي وزبانيته الشيء الكثير من تحقيق إلى تحقيق في الفروع الأمنية وسجن مرتين ظلماً وعدواناً وما كان ذلك ليردعه عن التدين الحق فمأزاه ذلك إلا إصراراً ومصابرة وبطولة وتضحية ...

و لما قامت ثورة سوريا المباركة ما كان ليقف في الصفوف المتأخرة بين الثوار بل كان رمزاً من رموزها وبطلاً من أبطالها فكان - رحمه الله - ناشطاً بين الناس يقضي حوائجهم ويتفقد حاجاتهم و عمل الخير له في بلده وغيرها يشهد له وأفعال البر كان من المنظمين لها فلله دره وطوبى له ..

وما أن صارت الثورة مسلحة إلا وكان ممن حمل السلاح واستفاد من خبرته في الجيش فانضم لكتيبة أسود التوحيد وكان من مؤسسيها كتيبة أسود التوحيد التابعة للواء القادسية في حوران ، هي من الكتائب الإسلامية التي كسرت ظهر النظام وأضعفت شوكرته وكانوا لا يحبون في كتيبتهم الاعلام والظهور بل الأرض من تشهد بأفعالهم العظيمة وأعمالهم الجليلة ، لقد فقه الناس أن النظام كافر حاقد ولن نتصر عليه بغير الإسلام ورفع راية الجهاد خفاقة

لتكون كلمة الله هي العليا فغابتنا ليست إسقاط النظام فحسب بل رفع راية التوحيد قولاً وعملاً سلوكاً وتطبيقاً وهذا مما أوجر صدور الحاقدين عليه وعلى كتيبته المنتمي إليها وأزعج نفوسهم المريضة المليئة بالشر والغدر فحاولوا إغتياله مرة ولكنه نجا بحمد الله ولكن قدر الله نافذ ومشيتته فوق كل شيء فخطط عملاء النظام لإغتياله مرة أخرى فارتقى عبد الله شهيداً بإذن الله في ليلة ٢٨ من رمضان من عام ١٤٣٤ الموافق ٦-١ من شهر ٨ ٢٠١٣ برصاصة غادر جبان و ارتقى معه ابن أخته عابد أيضاً فانتقلت روحه إلى مولاها .. اللهم اجعله في بطن القبر مطمئناً وعند قيام الأشهاد آمناً وبوجود رضوانك واثقاً والى أعلى علو درجاتك سابقاً ، اللهم احشره مع أصحاب اليمين واجعل تحيته سلام لك من أصحاب اليمين .

قصيدة من أوباما إلى الشعب السوري !!

د. وائل عبد الرحمن حبّكه الميداني

حول الخليج ... توزّع الألغام
فالأمر ليس كما تراه عيونكم
شعبٌ يبادُ وبلدٌ تترامى
الأمرُ في التوراة معقودٌ لنا
في أرضكم كي ندحر الإسلام
هي قصّةٌ جئنا لنكمل فصلها
ونحقق الآمال والأحلام
لكننا (والحق في قرآنكم)
نخشى الذي حفظ الصلاة وصاما
نخشى العدو .. ولا نخاف رعاكم
حتى ولا نتهيّب الحكّام
فجميعهم بأقننا وجميعهم
مذعنوا خطوا لنا استسلاما
جنناكمو .. و أظن رغم علونا
أنا سيخصد جيشنا الأوهاما
فالحق باسم الله يعلو شأنه
لا باسم ما يعلو به أوباما !!!!
قل للمترجم : إن وعيت قصيدي
ترجم .. وسطّر في الختام سلاما
واعلم بأن الله بالغ أمره
مهما علا شر الطغاة وداما !!!!!

قطعوا عهداً تقطع الأقدام
وهنا بداية قصتي مع شامكم
وهنا طريق الغدر صار لزاما
ما جئت أدفع عن دمشق وأهلها
ظلم الطغاة ولا أريد سلاما
هي لعبةٌ وجميعنا أبطالها
لكننا نستغفل الإعلام
إيران منا وهي بعض جنودنا
ورجالها نخسبهمو أرحاما
صاروخها النووي صنع رجالنا
وبتل أبيب نخزن الأرقام
لا تحسبوا أن الذي ماييننا
مما ترون تنافرا وخصاما
نحن اتفاقٌ مستجد دائم
لقديم عهد نحن فيه قدامى !!!
أما وقوف الروس حيث ترونهم
فهو الوقوف كما نريد (تماما) !!
هم نحن !! ... لكن دورهم أن يطفئوا
نيراننا لنزيدها إضراما !!!
والصين تحذو حذوهم .. وجميعنا
نرضي (الكنيس) وننصر الحاخاما
جنناكموا بعد العراق وكفنا

قل للمترجم : حصر الأعلام
فاليوم شاعرُكم أنا أوباما
إني كتبت قصيدة لو أنها
مرّت على قبر (الفرزدق) قاما
ألفتها قبل انتخابي حاكما
وسألت عن مضمونها الحاخاما
وبها نجحت وصرت أول حاكم
بجذوره من يدعي الإسلام
جدي حسين ... ومن حسين بمليتي !!
أين المترجم ؟! هل يتابع قصتي ؟!
أم أنه قد كسر الأعلام ؟!
تابع بني وللحديث بقية
منها ستعرف من سيعزو الشاما !!!
هذا أنا قبل الرئاسة عندما
كنّا هنالك نخدع الأقواما
واليوم أعطتني السياسة حائطا
أبكي عليه ... وأنحني إعظاما
فهزّرت رأسي عنده .. متباكيا
وأخذت ممن قدسوه وساما
أصبحت (بنيامين).. صرت (شلومها)
بل فقتهم بخصائصي إجراما
هم أوصلوني للرئاسة بعدما



كلمة في الصميم :

تتم معالجة الملف السوري دولياً بناءً على تقويم ثلاثة عناصر وهي :

١ - قوة وإمكانية ومصالح الغرب .

٢ - أمن إسرائيل ربيبة الغرب .

٣ - تحجيم القوى المعادية (الارهاب) .

فمن يظن أن الشعب السوري داخل في سياق القراءة والفحص

والاهتمام يكون من الواهمين ...

انتهت الحكاية